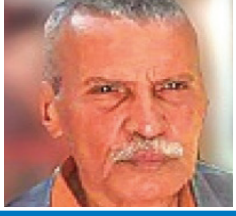


المقال الاخير



كروان الشرجبي ووقفه مع الذات في "الأمناء"

نجيب محمد يابلي

المرأة العدنية دخلت دائرة الضوء في وقت مبكر عن المرأة في الجزيرة والخليج، ولا يتسع المجال لنشر التفاصيل إلا أن دورات وأبحاث سابقة بينت قرويتها على قربانها في الجزيرة والخليج.

أسرة الشرجبي واحدة من الأسر العدنية العريقة، ونظرة بسيطة إلى بيانات المرأة في قطاعات التربية والصحة ومنظمات المجتمع المدني والحركة الوطنية ستفرز أسماء الناشطات في تلك القطاعات ولا يتسع الحيز المتاح لنشر أسماء الناشطات العدنيات، ويكفي فخرا أن الست نور حيدر سعيد رائدة التعليم النسوي في الجزيرة العربية.

دفعني إلى كتابة هذا الموضوع عمود في الصفحة الأخيرة من الزميلة "الأمناء" وغنائه "كلام عالمشي" للزميلة كروان الشرجبي نشرته "الأمناء" بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠١١م أي قبل عشر سنوات.

افتتحت كروان عمودها بأنها قررت إغلاق جميع أبواب الذكريات لأنها ترى في الرجل شخصيته وأدبه وموقفه من المسؤولية والهامش عنده سيظل هامشا.

كروان تتوقع استقبال حالات الاكتئاب أو الانسحاب وأصبحت حالة الطقس تعيش حالة الباب المفتوح وفجأة تقرر كروان أجراس "هؤلاء لا أحبهم" : الكذب على الآخرين والتلاعب بمشاعر الغير والخيانة في أقرب الناس.. وهذه هي الطهارة بعينها. تحمل كروان الجرس مرة أخرى لتعلن أن من يتحدث عن انحرافات غيره يقدم الدليل على أنه متلهف في داخله إلى السير نحو تلك الانحرافات وهنا ذكرتني بالمثل الإنجليزي: Physician healp yourself (يا طبيب داو نفسك).

تتمنى كروان يا خلق الله أن تفقد ذاكرتها بعض المواقف والأشخاص الذين رافقوها في مشوار حياتها وتفقد كروان أنها تعلم أن القوة صفة لو مارسها ستحقق لها نفعا وسعادة ولكن كيف تمارس صفة لم تتعودها.

ترى كروان أن الطريق ليس لمن سبق ولكن لمن صدق، بارك الله فيك يا كروان، وهنا تتجلى كروان وهي تعلن أن آتس الناس هو من يكره الناس أو كما يقول الإنجليز "حاقد على الإنسان man haecy".

من ضمن ما أعلنته كروان أن كلمة "لا" في مكانها وتوقيتها الصحيحين عنوان شموخ وأن الهزيمة الشريفة أفضل من النجاح المزيّف، وأن ليس في الدنيا أسهل ولا أجمل ولا أعرق من كلمة شكرا.

سؤالي لو قدر لكروان الشرجبي القيام بالكتابة في عمود بالصفحة الأخيرة من "الأمناء" ماذا ستقول؟!

ما هكذا تورد الإبل يا (عدن نت)!

أسعار باقات الإنترنت " .
وطالب المشتركون وزير الاتصالات ومحافظ العاصمة عدن وضع حد لتلاعب القائمين بشركة عدن نت واستهانتها بكل اللوائح والأنظمة وعملها ضد التوجهات الرسمية بخفض الأسعار.
وعلت الشركة في بيان لها أنها اضطرت لرفع الأسعار بسبب انهيار سعر الصرف وهو الأمر الذي أثار سخرية واسعة لدى المشتركين .
وبموجب التعرفة الجديدة فقد أقرت الشركة زيادة نسبة ٢٥ ٪ في كل باقة من باقات الإنترنت عدا باقة ٢٠ جيجا التي قالت الشركة بأنها لم تدخل ضمن الزيادة مراعاة لأصحاب الدخل المحدود - حد قولها.

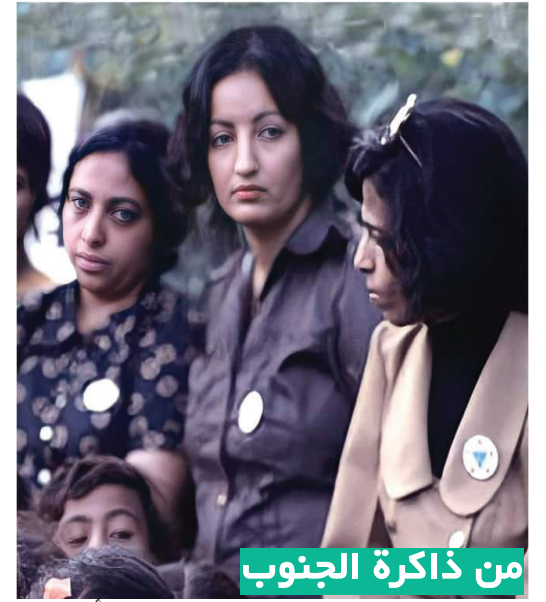


غازي العلوي

في الوقت الذي بدأت قيادة السلطة المحلية بالعاصمة عدن باتخاذ إجراءات عملية لتخفيض الأسعار والحد من جشع وتلاعب التجار وإسهابهم في زيادة معاناة المواطنين فوجئ المشتركون بخدمة عدن نت بإعلان من الشركة بزيادة أسعار باقات الإنترنت.
وقال مشتركون: "في الوقت الذي كنا ننتظر بأن تعلن الشركة تخفيض أسعار الباقات وتحسين جودة الشبكة وإدخال التحسينات وتعويض المشتركين عن أيام الانقطاعات التي تحدث بين الحين والآخر ولأيام متتالية فوجئنا بإعلان الشركة زيادة



من ضمن النتائج المهمة للحملات الذي جاءت بتوجيهات الأستاذ أحمد حامد للمس - محافظ العاصمة عدن - ونفذها مدراء المديرية بخصوص أسعار الأسماك واللحوم كانت من أهم النتائج - بعد تثبيت الأسعار - كانت لإدراك المواطن البسيط أن دوره مهم في نجاح هذه الحملات التي أساسا نفذت لرفع الضرر عنه جراء التلاعب بالأسعار للأسماك واللحوم وغيرها من المواد الغذائية والروتني وكان هذا جليا بالتفاعل الإيجابي للمواطنين وإبلاغهم عن المخالفين وكذلك زرع هذه الحملات أمل وتفاؤل بعد موجات اليأس والإحباط نتيجة العبث الذي يمارس في قوت المواطن.
لن يقف حسم وعزم محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد للمس عند قطاعي الأسماك واللحوم، وسيأتي دور المخابز والأفران في ضبط بيع الروتي ومعالجة الموضوع بتخفيض سعره وتكبير حجمه قريبا جدا بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بذلك وستتبع هذه الإجراءات أيضا إجراءات أخرى في قطاعات مختلفة تمس حياة المواطن وغذائه.



من ذاكرة الجنوب

صورة لنساء عدن المهتمات برياض الأطفال في سبعينيات القرن الماضي لتاريخ عدن المشرق.
الصورة من اليمين: أ. نجلاء شمسان ، أ. صفية مدرم ، أ. رفيقه أحمد شرف (رحمها الله)

تسرب مساعدات دولية إلى أسواق أبين



أبين - الأمناء - خاص :

كشف مواطنون في مديرية مودية بمحافظة أبين، عن بيع كميات من مواد نظافة توزعها منظمة إغاثية دولية على الأسر الأكثر احتياجًا.
واتهم المواطنون الجهات الرقابية بتجاهل الواقعة، والامتناع عن التحقيق في ملبساتها، وكيفية تسرب المساعدات إلى التجار والمحال التجارية بالمحافظة.